

PROVISIONAL

S/PV.3143

30 November 1992

ARABIC

UN LIBRARY

مجلس الأمن

DEC 02 1992

UN/SA COLLECTION



محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والأربعين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الاثنين ، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٥/٥٠

(هنگاريا)

الرئيس : السيد إردوس

السيد فورونتسوف
السيد أيلالا لاسو
السيد نوتردام
السيد بريوسا
السيد مبنغفوي
السيد لي داويو
السيد مريميه
السيد أريّا
السيد بن جلون تويمي

الأعضاء : الاتحاد الروسي

إكوادور

بلجيكا

الرأس الأخضر

زمبابوي

الصين

فرنسا

فنزويلا

المغرب

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وايرلندا الشمالية

النمسا

الهند

الولايات المتحدة الأمريكية

اليابان

السير ديفيد هني

السيد هونغلنر

السيد غاريخان

السيد بركنس

السيد هاتانو

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التلميحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي

إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٥٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة في كمبوديا

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٨٣ (١٩٩٢) (S/24800)

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الأمن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة .

أمام أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٧٨٣ (١٩٩٢) ، الوارد في الوثيقة S/24800 . ومعرض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/24865 ، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي ، وبلجيكا ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان .

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . وما لم أسمع اعتراضا فسأعتبر أن هذه هي الحال .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

قبل أن أ طرح مشروع القرار للتصويت ، أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد لي داويو (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : بعد توقيع

اتفاقات باريس قبل أكثر من عام تم بفضل الجهود المشتركة التي بذلها الأمير سيهانوك ، ومختلف الأطراف الكمبودية ، والسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، والمجتمع الدولي ، إحراز بعض التقدم في عملية السلم الكمبودية . ولكن منذ بداية المرحلة الثانية لوقف إطلاق النار في حزيران/يونيه من هذه السنة واجهت

عملية السلم ، لأسباب مختلفة ، معوقات كثيرة وأصبحت كيفية حل المشاكل التي ظهرت إبان تنفيذ اتفاقات باريس موضوعا محط الاهتمام المشترك .

إن اتفاقات باريس ، وهي نتائج تحققت بعد جهد شاق عن طريق تضافر مساعي جميع الأطراف الكمبودية والمجتمع الدولي ، تشكل أساس التسوية السياسية الشاملة للمسألة الكمبودية . ومنذ توقيع اتفاقات باريس دأبت الصين على التأكيد على أهمية التنفيذ الشامل لاتفاقات باريس ، وتقيدت على نحو صارم بمبادئ وأحكام الاتفاقات وطبقتها . وفيما يتعلق بالمشاكل التي ووجهت في تنفيذ اتفاقات باريس ، يتمثل موقفنا الدائم في وجوب تسويتها بتصميم وصبر ، وبوجوب بذل الجهود لتضييق شقة الخلافات وحسمها والتماس الحلول الملائمة من خلال الحوار والتشاور على أساس اتفاقات باريس . وقد بذلت الصين جهودها تحقيقا لهذا الغرض . واتخذنا موقفا يتمثل في معاملة جميع الأطراف الكمبودية على نحو محايد وعلى قدم المساواة . ونأمل أن تتعاون جميع الأطراف في كمبوديا مع السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا وأن تنفذ بإخلاص اتفاقات باريس وأن تحل المشاكل في تنفيذ اتفاقات باريس بصورة ملائمة وبصبر . ليست للصين أية مصلحة أنانية فيما يتصل بالمسألة الكمبودية . وإن الهدف الوحيد الذي تسعى الصين إلى تحقيقه هو تمكين كمبوديا من أن تصبح في نهاية المطاف دولة مستقلة ومسالمة ومحايدة عن طريق التنفيذ الشامل لاتفاقات باريس .

إن تنفيذ اتفاقات باريس هو الطريقة المثلى لإيجاد تسوية سياسية شاملة للمسألة الكمبودية وتحقيق المصالحة الوطنية . كما أنه ييسر استتباب السلام والاستقرار في كمبوديا محققا الطموح المشترك للشعب الكمبودي والمجتمع الدولي . ولذا ، ينبغي للأطراف المعنية أن تمارس ضبط النفس وأن تواصل جهودها لتذليل المعوقات وتسوية خلافاتها عن طريق المشاورات بغية تحقيق التنفيذ الشامل لاتفاقات باريس . وفي حين أن اتفاقات باريس لم تنفذ بعد تنفيذا شاملا ، تتمثل المهمة الملحة الحالية في اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون مزيد من تفاقم التناقضات ودون اندلاع الحرب في كمبوديا .

إننا نوافق على بعض العناصر الواردة في مشروع القرار المعروض علينا ، مثل دعوة مختلف الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها بوقف إطلاق النار وممارسة ضبط النفس . لكن مشروع القرار يتضمن أيضا عناصر تتعلق بالجزاءات وإجراء انتخابات تشترك فيها ثلاثة أطراف فقط . إننا نرى أن الجزاءات والانتخابات الثلاثية تتناقض مع اتفاقات باريس . إن الجزاءات ، بدلا من المساهمة في حل المشاكل ، ستزيد من الخلافات ومن حدة التناقضات وقد تؤدي بعد ذلك إلى مشاكل معقدة جديدة في الحالة الكمبودية . ومن ثم ، لا نحبذ فرض أي شكل من الجزاءات ضد أي طرف كمبودي . وعلاوة على ذلك ، وفقا لاتفاقات باريس ، إذا أثرت هذه التدابير على دولة مجاورة لكمبوديا ، فإن سيادة ذلك البلد ينبغي أن تحترم وأن تراعى آراؤه بالكامل . وفي نفس الوقت نشعر بعميق القلق حيال الآثار الضارة المحتملة التي يمكن أن تتمخض عنها انتخابات تشترك فيها ثلاثة أطراف فقط .

إن الوفد الصيني ، على أساس هذه الآراء ، ليس بوسعها إلا أن يمتنع عن التصويت على مشروع القرار هذا .

لقد سعت الصين على الدوام إلى إيجاد تسوية سياسية شاملة للمسألة الكمبودية . واحترمت الصين دائما خيار الامير سيهانوك ، وكذلك الخيار الذي يتخذه شعب كمبوديا بإرادته الحرة . ونأمل ونعتقد أن الشعب الكمبودي ، بقيادة الامير سيهانوك ، سيجتاز هذه الصعوبات وسيبني دولة تتمتع بالاستقلال والسلم والحياد . وقد عملت الصين بلا كلل من أجل هذا الهدف ، وهي مستعدة ، مع بقية المجتمع الدولي ، لأن تواصل بذل جهودها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أ طرح للتصويت الآن مشروع

القرار الوارد في الوثيقة S/24865 .

أجري تصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، إكوادور ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، زيمبابوي ،
فنزويلا ، فرنسا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات
المتحدة الأمريكية ، اليابان.

المعارضون : لا أحد

الممتنعون : الصين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : نتيجة التصويت كما يلي :

١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء ، مع امتناع عضو واحد عن التصويت . اعتمد مشروع القرار
باعتباره القرار ٧٩٢ (١٩٩٣) .

أعطي الكلمة الآن للأعضاء الذين يرغبون في الادلاء ببيانات عقب التصويت .

السيد بركينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن تصويت الولايات المتحدة تأييدا لهذا القرار يعبر عن قلقنا المتزايد إزاء الحالة في كمبوديا وعزمنا على دعم جهود الأمم المتحدة في كمبوديا بالكامل . فما زلنا نشعر بقلق بالغ إزاء عدم قيام حزب كمبوتشيا الديمقراطية بتنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعدم وفائه بالتزاماته الرسمية بموجب اتفاقات باريس . كما نشعر بقلق عميق إزاء زيادة انتهاكات وقف إطلاق النار ، والهجمات الخطيرة التي تعرض لها أخيرا أفراد السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، والانتهاكات الجسيمة لأبسط حقوق الإنسان والزيادة في التخويف السياسي والعنف .

وفي ضوء هذه الأحداث ، أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى أن تبقى الأمم المتحدة على التزامها الراسخ بتحقيق التسوية للمشكلة الكمبودية وضمان إجراء الانتخابات في موعدها المحدد في شهر أيار/مايو . إننا نود أن يعرف الشعب الكمبودي أن بإمكانه الاعتماد على الأمم المتحدة في اتخاذ التدابير الضرورية لإتاحة الفرصة له لكي يقرر مصيره بنفسه عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . وفي هذا الصدد ، يكتسي تاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير كموعدها النهائي لفتح المناطق للانتخابات أهمية خاصة .

وأرادت الولايات المتحدة بتصويتها لصالح هذا القرار أن توضح أيضا موقفها من مسألة انتخابات الرئاسة . ونلاحظ أن القرار ينص على ضرورة أن ييقترن إجراء انتخابات للرئاسة بإجراء الانتخابات للجمعية التأسيسية . ونعتقد أن هذا يمثل حكما بالغ الأهمية . علاوة على ذلك ، يجب أن تجري انتخابات الرئاسة دون المساس بالأحزاب المؤلفة للمجلس الوطني الأعلى ولا السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ولا الجمعية التأسيسية كما ورد في أحكام اتفاقات باريس .

ختاما ، نود أن نشفي على الممثل الخاص للأمين العام وكل أفراد السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لجهودهم المتميزة في ظل ظروف صعبة . ونود أن

نعرّب مرة أخرى عن تقديرنا لرئيس المجلس الوطني الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سيهانوك لجهوده المستمرة لحسم الخلافات بين الأطراف الكمبودية ، ونطلب إليه أن يواصل الاضطلاع بدوره الجوهري بينما نستمر نحن في العمل على إقرار السلم الدائم الذي يستحقه بلده عن جدارة .

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية) : نرحب

بنجاح السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا في تنفيذ ولايتها في المناطق التي تتمكن من الوصول إليها . إلا أننا في الوقت ذاته نشعر بقلق بالغ إزاء رفض حزب كمبوتشيا الديمقراطية التقيد بالتزاماته التي قطعها على نفسه في مؤتمر باريس .

وفي ظل هذه الظروف ، من الواضح أن على مجلس الأمن أن يتخذ إجراءً مناسباً لضمان تنفيذ الأهداف الأساسية المتوخاة في اتفاقات باريس من جانب كل الأطراف في كمبوديا .

نعتقد أن القرار ٧٩٢ (١٩٩٢) الذي اعتمدناه توا قرار متوازن . فهو لا يستبعد إمكانية انضمام الخمير الحمر إلى التسوية فحسب بل يرسل إشارة واضحة بأن المجتمع الدولي قد عقد العزم على ضمان امتثالهم لقرارات مجلس الأمن وترك المجال مفتوحاً أمام مشاركتهم في عملية السلم في كمبوديا .

وإننا نعلق أهمية خاصة على كون القرار المتخذ توا يؤكد تصميم مجلس الأمن على مواصلة تنفيذ عملية السلم وفقاً للجدول الزمني المحدد . ويستند مجلس الأمن في موقفه هذا إلى عدم وجود بديل للتسوية السياسية والمصالحة الوطنية .

نحن نشعر بالقلق إزاء انتهاكات وقف إطلاق النار التي يرتكبها الخمير الحمر أساساً مما يهدد أرواح أفراد السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، ومن بينهم مواطنون روس . وفي هذا الصدد ، نؤكد بصفة خاصة على أهمية التزام كل الأطراف في كمبوديا باتفاقات وقف إطلاق النار وضمان سلامة موظفي الأمم المتحدة بشكل يعول عليه .

وإننا نعتقد بأن انتخابات الرئاسة في كمبوديا يمكن أن تمثل عنصرا هاما لتحقيق الاستقرار في البلد استنادا إلى الفهم بأنها لن تحل محل انتخابات الجمعية التأسيسية ولن تلغيها ، بل ، على العكس ، إنها ستيسر إجراء تلك الانتخابات بنجاح . وإن روسيا مستعدة للتعاون مع كل أطراف اتفاقات باريس لضمان تحرك عملية تحقيق التسوية في كمبوديا تحركا إيجابيا .

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشعر وفدي بالغبطة لاعتماد القرار ٧٩٢ (١٩٩٢) المتعلق بكمبوديا بأغلبية ساحقة ، الأمر الذي يشهد على تصميم أعضاء مجلس الأمن على المضي بعملية السلم حتى النهاية .

يأتي اعتماد هذا القرار في مرحلة حاسمة من خطة السلم . ومن المؤسف أن مبادرات المجتمع الدولي ، وفي المقام الأول مبادرات اليابان وتايلند والرئيسين المشاركين لمؤتمر باريس ، لإيجاد طريق للخروج من المأزق الذي وقع فيه تنفيذ الخطة ، قد باءت بالفشل . وقد اتضح عقب الاجتماعين اللذين عقدا في بيجينغ يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر أن حزب كمبوتشيا الديمقراطية لم يكن مستعدا للتعاون في تنفيذ اتفاقات السلم . وفي هذا الصدد ، يود وفدي أن ينوه بالجهود التي بذلتها السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لإيجاد حلول منصفة لكل الشواغل التي أعرب عنها ذلك الحزب . وتأسف فرنسا لاستمرار ذلك الحزب في تجاهله لتلك الجهود .

وفرنسا ، بوصفها أحد الرئيسين المشاركين لمؤتمر باريس المعني بكمبوديا ، تلتزم التزاما راسخا بضمان امتثال جميع الأطراف الموقعة للالتزاماتها . ولا يمكن لأي طرف أن ينتحل لنفسه الحق في التشكيك في العملية التي بدأت في اتفاقات باريس والتي أسفرت عن نتائج إيجابية عديدة . وتود حكومتي أن تشيد بالإجراءات الحاسمة التي اتخذها رئيس المجلس الوطني الأعلى الأمير سيهانوك ، والعمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام وفريق السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بأكمله في غضون شهور قليلة . ومن الجدير بالملاحظة النجاحات المحرزة في عملية إعادة توطين

اللاجئين وعمليات تسجيل الناخبين ، وهي ما يجعلنا نشق بأن الانتخابات ستجرى في أيار/مايو ١٩٩٣ .

إن الهدف الأساسي لاتفاقات باريس هو السماح للشعب الكمبودي بتقرير مستقبله عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . من ثم يرحب وفدي بالعزم ، الذي سبق أن أعرب عنه المجلس صراحة في قراره ٧٨٣ (١٩٩٣) الذي اعتمد بالإجماع ، على تشييت ذلك الموعد للانتخابات .

شمة نقطة واحدة فيما يتصل بالانتخابات كانت تود فرنسا إدراجها بمفعة خاصة في القرار . وأشار بذلك إلى إجراء انتخابات الرئاسة المقبلة . تعتقد حكومتي أن ذلك سيعزز المصالحة الوطنية والاستقرار في كمبوديا .

إننا نعتبر القرار الذي اعتمدناه للتو قرارا متوازنا . إنه يبين العواقب التي تترتب على رفض أي من الأطراف التعاون : إن المجلس يطالب حزب كمبوتشيا الديمقراطية بالوفاء بكل التزاماته ويدعو جميع الدول المعنية إلى تنفيذ الأحكام العسكرية لاتفاقات باريس . ويتعهد المجلس أيضا باتخاذ تدابير جديدة إذا قام الحزب الذي لم يتعاون حتى الآن بمراقبة تنفيذ عملية السلم فعلا .

وفي الوقت نفسه ، فإن القرار لا يستبعد أيًا من الموقعين على اتفاقات باريس ، ويمكن من السير في مسار الحوار والتفاهم . وفرنسا تناشد حزب كمبوتشيا الديمقراطية أن يبدي ضبط النفس وأن يلزم نفسه بالتعاون .

وختاما ، فإن بلدي ، بوصفه أحد رئيسي مؤتمر باريس ، يود أن يؤكد من جديد التزامه بهذه الاتفاقات واستعداده - ذلك الاستعداد الذي أبداه السيد دوما وزير الدولة للشؤون الخارجية ، لدى زيارته الأخيرة لبيجينغ - بأن يقدم مساعدته كلما طُلبت منه لضمان التنفيذ الفعال لاتفاقات السلم .

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوتت

اليابان لصالح القرار ، الذي يتناول المشاكل الحالية التي تواجهها عملية السلم في كمبوديا ويضع إطارا لاسلوب العمل في المستقبل ينتهجه المجتمع الدولي لضمان تنفيذ اتفاقات باريس . وتثني اليابان على الجهود الدؤوبة للأمين العام وممثلوه الخاص ، وترحب بالتقدم المحرز في ظل قيادتهما صوب هدفنا المشترك .

إن هذا القرار ، من وجهة نظر اليابان ، يرسل رسالة واضحة وقاطعة الى حزب كمبوتشيا الديمقراطية للاستجابة لإرادة المجتمع الدولي ، ويبقي الباب مفتوحا أمام حزب كمبوتشيا الديمقراطية للانضمام الى عملية السلم . وآمل أن يحظى القرار بتأييد وتعاون جميع الاطراف المعنية . إذ لا يمكن للمجتمع الدولي أن ينجح في التنفيذ الكامل لاتفاقات باريس إلا بإجراء متضافر موحد .

ما فتئت اليابان تعمل بنشاط في مسعى من أجل التوصل ، في إطار اتفاقات باريس ، الى أرضية مشتركة تقبلها كل الاطراف الكمبودية لتعزيز عملية السلم . ولذا ، فإنني أتفق مع وجهة النظر التي أعرب عنها الأمين العام في تقريره ومفادها أن الامر يقتضي توخي الدبلوماسية الصبورة .

واليابان عقدت العزم على الاستمرار في جهودها الدبلوماسية وتلتزم بالرأي الذي مفاده أن الانتخابات الحرة النزيفة ينبغي أن تعقد في الموعد المحدد لها .

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

إن عملية الأمم المتحدة في كمبوديا هي أكثر العمليات التي قامت بها هذه المنظمة طموحا حتى الآن . إن هدفها هو تحقيق السلم والحرية لشعب لم يعرف السلم لعقود . وإنني أشيد بالسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا ، وبالأمين العام وبالممثل الخاص للأمين العام على العمل الممتاز الذي يقومون به .

إن كل هذا يتعرض الآن للخطر لأن حزبا واحدا ، هو الخمير الحمر ، يرفض التقيد بالالتزامات التي قطعها على نفسه بحرية في اتفاقات باريس . فقد بذلت كل الجهود من جانب الأمم المتحدة ومن جانب دول أعضاء مثل اليابان وتايلند ، لمعالجة الشواغل التي أعرب عنها الحزب . لكنه ظل متعنتا بما يخالف التزاماته بموجب اتفاقات باريس . ورفض نزع سلاحه أو تسريح قواته ، ورفض السماح للسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بدخول الأراضي التي يسيطر عليها للقيام بالمهام المتفق عليها في باريس - وخاصة الإعداد للانتخابات التي ستفتح مستقبلا جديدا للبلد بأكمله .

إن هذا المجلس أبدى صبرا كبيرا وسيظل كذلك . لكن ينبغي أن يبدي عزمه أيضا . فحتى الآن ، في القرار الذي اتخذناه توا ، لم نقل إن الخمير الحمر لا يمكنهم بعد الآن أن يكونوا طرفا في عملية التسوية . بل على العكس ، لقد أوضحنا أننا نود أن نراهم يشاركون في تلك العملية . وإذا ما قرروا الوفاء بالتزاماتهم ، فبإمكانهم المشاركة في انتخابات الجمعية التأسيسية التي تؤدي إلى تشكيل حكومة جديدة . لكن إذا قرر الخمير الحمر استبعاد أنفسهم ، فهذه هي مسؤوليتهم .

وما يجب ألا يحدث هو تأجيل الانتخابات ، وهذا لن يحدث . إن القرار واضح فـي هذا الصدد . لقد انتظر الشعب الكمبودي لفترة طويلة الفرصة لوضع دستور و اختيار حكومته . والنجاح الكبير المحرز في عملية تسجيل الناخبين ، تم تسجيل مليوني ناخب حتى الآن ، يوضح دونما شك أن شعب كمبوديا يود أن يفتنم هذه الفرصة الآن . لقد بذل المجتمع الدولي جهودا كبيرة من أجل أن يجعل هذا ممكنا . وينبغي ألا يثنيينا عن العمل أو يؤخر جهودنا تعنت طرف واحد قرر أن يخرق التزاماته التعاهدية .

ينبغي للخمير الحمر النظر الى ذلك الموقف بعناية كبيرة . في منتصف العام المقبل على أقصى تقدير ، سيكون هناك دستور جديد في كمبوديا وحكومة منتخبة ديمقراطيا يعترف بها العالم ويقدم لها المساعدة . ويتمين على الخمير الحمر أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون أن يكونوا جزءا منها أم لا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : الآن سأدلي ببيان بمفتي ممثل

هنفاريا .

إن الإجراء الجديد الذي اتخذته المجلس بشأن الحالة في كمبوديا بات ضروريا بسبب الصعوبات التي شارت في الأشهر القليلة الماضية في معرض تنفيذ اتفاقات باريس . بعد اتخاذ القرار ٧٨٣ (١٩٩٢) في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي ، الذي شجب فيه مجلس الأمن موقف حزب كمبوتشيا الديمقراطية تجاه التزاماته ، استمرت الجهود التي تبذلها بعض الدول بحماس أكبر بغية إقناع ذلك الحزب بأن يعاود الانضمام الى عملية السلم .

إن القرار الذي اتخذناه للتوسيه فشل هذه المحاولات وهو يعبر عن الخيار الصعب الذي يواجهه المجتمع الدولي اليوم . في هذه المرحلة ما زال من الممكن الاستمرار في عملية السلم بمشاركة كل الاطراف الكمبودية أي بعودة حزب كمبوتشيا الديمقراطية الى هذه العملية . ولكن في ضوء المشاكل المستمرة الناشئة عدم تعاون حزب كمبوتشيا الديمقراطية ، وبغية ضمان تقييد مجلس الأمن بالجدول الزمني الذي حددته اتفاقات باريس ، أصبح من الضروري في ظل هذه الظروف اللجوء الى تدابير أكثر شدة لضمان تهيئة البيئة السياسية المحايدة الضرورية التي لا غنى عنها لإجراء انتخابات حرة ونزيهة ، ولمواجهة التحدي الذي تتعرض له عملية السلم بسبب رفض أحد الاطراف الكمبودية الامتثال لاحكام اتفاقات باريس .

وفي ظل هذه الخلفية أود أن أشيد بكل البلدان المعنية ، وبالأمين العام للأمم المتحدة ، وبممثلها الخاص ، وبكل موظفي السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا لمشاربتهم في الاضطلاع بعملهم في ظل ظروف متزايدة الصعوبة في كمبوديا .

إن القرار ، في رأينا ، يتيح نهجا متوازنا وحازما يبقي على الاستعداد لمواصلة الحوار ولكنه يتضمن أيضا رسالة بأنه لن يسمح لأي طرف في النزاع بأن يجعل عملية السلم في كمبوديا رهينة . وقد أعربت الأحزاب الثلاثة الأخرى عن التزامها الكامل والمستمر بالوفاء باتفاقات باريس . ومن المنطقي أنه لكي يكون هذا النهج فعالا وله مصادقته ، فمن الضروري بالطبع ضمان المشاركة الكاملة في تنفيذ هذا القرار لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وخاصة الدول المجاورة لكمبوديا في حدود قدراتها .

ونشق بأن المجتمع الدولي لن يكون بحاجة إلى اللجوء إلى تدابير أخرى قد تصبح ضرورية لضمان تحقيق الأهداف الأساسية لاتفاقات باريس . لكنه من الواضح أيضا ، إذا ما لزم الأمر ، أن المجتمع الدولي لن يتردد في اتخاذ التدابير الضرورية لاستعادة السلم وضمان انتصار الديمقراطية في كمبوديا ، ومواجهة أي محاولة لتخريب عملية السلم ، تلك العملية التي تطرح أملا في تحقيق الاستقرار والرفاهية لشعب الخمير الذي عانى طويلا على مر العقود الماضية .

والآن استأنف مهامي بوصفي رئيسا للمجلس .

بهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٠